



أدوات لإنهاء العنصرية في أنشطتنا المناخية

العنصرية تضر الجميع وتفصلنا عن بعضنا البعض. إنها تشكل وتديم عدم المساواة في مجتمعاتنا وأصبحت جزءاً من مؤسساتنا المجتمعية. فهي تحد من حصول غالبية سكان العالم على موارد مجتمعاتهم. يتم الحفاظ على العنصرية عن طريق العنف والتهديد بالعنف والمعلومات المضللة والأكاذيب والعزلة والجشع. وهي تتمثل بالعبودية والفصل العنصري والتمييز العنصري بمختلف أنواعه، فقد ألحقت الضرر ودمرت حياة مئات الملايين من الناس.

بسبب العنصرية المتمركزة في أوروبا، تؤثر حالة الطوارئ المناخية والدمار البيئي التي يسببها الإنسان بشكل غير متناسب على الأفارقة أو المنحدرين من أصل أفريقي، والسكان الأصليين، والآسيويين أو المنحدرين من آسيا، وسكان جزر المحيط الهادئ، واللاتينيين/اللاتينيات، والتشيكانو/التشيكاناس، والمستيزوس/المستيزا، والعرب أو المنحدرين من أصل عربي، والسكان الأصليين وشعوب الأغلبية العالمية. وبسبب العنصرية أيضاً، كانت الحركة البيئية السائدة في الدول المهيمنة عالمياً بطيئة في معالجة هذا الدمار، كما قامت بتهميش أو استبعاد جهات نظر الأشخاص من هذه المجموعات. هذه العنصرية غير الواعية والغير ممكن تحديها جعلت الحركة لا ترحب بهؤلاء الشعوب.

على الرغم من أن العنصرية تستهدف قطاعات معينة من السكان، إلا أنها تؤدي إلى تآكل المجتمع بأكمله وإفساده، مما يحد تقدم المجتمع بشكل كبير، وتقدم كل فرد داخل المجتمع، نحو حياة كاملة وذات معنى. كما تحد العنصرية من فعالية الحركة البيئية من خلال الحد من تركيزها ورؤيتها، ومنعها من أن تكون قوية ومتنوعة وموحدة. فهو يعيق تطوير الإرادة السياسية المطلوبة في العديد من الدول لوضع سياسة مناخية شاملة ذات معنى.

لإنهاء العنصرية، يجب أن تتغير السياسات، وأن يتوقف السلوك العنصري، ويتم معالجة المظالم الناجمة عن العنصرية، وأن يتعافى جميع الناس من الضرر الذي لحق بهم بسبب العنصرية. إن معالجة الضرر الذي لحق بالأفراد بسبب العنصرية ليس مثل إنهاء السياسات العنصرية، ولكن من خلال معالجة هذا الضرر فقط يمكننا أن نكون واثقين من أن السلوكيات العنصرية لن تستمر وأن السياسات العنصرية لن تظهر مرة أخرى بأشكال أخرى.



للقضاء على العنصرية بشكل كامل، يجب علينا معالجة ثلاثة أشكال من الضرر

1. فساد عقول وأرواح أولئك الذين جعلهم المجتمع عملاء للعنصرية
2. الضرر الذي يلحق بالأشخاص الذين استهدفتهم العنصرية
3. الضرر الذي يلحق بموقف المجموعات المضطهدة تجاه نفسها، مما يجعلها تصدق المعلومات العنصرية الخاطئة عن نفسها، والأعضاء الآخرين في مجموعتها، والمجموعات الأخرى من السكان الأصليين والأغلبية العالمية.

يمكن شفاء أنواع الضرر الثلاثة جميعها إذا امكن الاستماع إلى الناس جيدا ومساندتهم للتخلص من الالم المتركمة. إن القيام بهذا العمل العلاجي يحرر عقول الناس من أضرار العنصرية ويسمح للناس بالشعور بالرضا تجاه أنفسهم وتقديرهم لها. ويمكن أن يساعد الناس على التفكير في كيفية ممارسة العنصرية في الحركة البيئية والمجتمع الاوسع، وكيف يمكن معالجة ذلك. ويستطيع أيضا ان يساعد الناس على فهم العنصرية وكيف لها أن تحد من تفكيرنا بشأن سياسة المناخ. ويساعد الناس على التعاون على الرغم من وجود أنواع مختلفة من الاضطهاد واتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع الأمور في نصابها الصحيح.

نحن جميعاً نحتاج إلى التعافي من أثار العنصرية حتى نتمكن من إنشاء حركة موحدة لإنهاء التدهور البيئي وأزمة المناخ واستعادة البيئة هذا العمل سوف لن يكون عملاً سريعاً أو سهلاً. الكثير منا يقاوم العمل العاطفي. قد نشعر أنه لا يوجد وقت، أو نشعر أننا لم نتمكن من النجاح في الحياة إلا من خلال عدم إظهار مدى الألم الذي تعرضنا له للآخرين. نحن نشعر بالخجل أو الإحراج من مشاعرنا، وربما نجونا من خلال تخدير أنفسنا من الاذى الذي نحمله، ومن خلال افتراض أننا لن نتحرر منه أبداً. ربما أيضا نشعر بأننا لانطبق النظر إلى تلك المشاعر والشعور بها مرة أخرى. يمكن أن يكون السبب في ذلك يرجع إلى عدم حصولنا على فرصة لسرد قصصنا أو عدم معاملتنا بشكل جيد عندما حاولنا ذلك.

لقد تعلمنا في كتاب "ادامة الحياة كلها" أنه من الممكن شفاء الأذى العاطفي الناجم عن العنصرية والعنصرية المذوتة، ونحن نقدم الأدوات اللازمة للقيام بذلك. إن التعافي من أثار العنصرية ليس بديلاً عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء العنصرية المؤسسية، ولكنه جزء حيوي من العمل لإنهاء العنصرية. ومن المهم جدا أن نصبح فعالين على نطاق واسع في عملنا الخاص بإنهاء تدمير البيئة.



عمل ادامة كل أنواع الحياة ومتحدون لإنهاء العنصرية

من الممكن الحد من تأثيرات تغير المناخ الذي يسببه الإنسان واستعادة البيئة - إذا قمنا ببعض التغييرات الكبيرة للغاية في اقتصادنا، وأنظمة الطاقة لدينا، وحياتنا في السنوات الخمس إلى العشر المقبلة. تعتقد منظمتنا "ادامة الحياة كلها" و"متحدون لإنهاء العنصرية" أن الأزمة البيئية لا يمكن حلها إلا إذا عالجنا في الوقت نفسه العنصرية، والإبادة الجماعية للشعوب الأصلية، والطبقية، والتمييز على أساس الجنس، وغيرها من أشكال الاضطهاد. إن تأثير الدمار البيئي وتغير المناخ يقع بشكل كبير على المجموعات المستهدفة بهذه الأنواع من الاضطهاد، وعلى الفئات السكانية الضعيفة الأخرى (بما في ذلك السكان من كبار السن والمعوقين وصغار السن). إن إحداث التغييرات المطلوبة سوف يتطلب حركة ضخمة، تغطي الكرة الأرضية، لأشخاص من كل الخلفيات يكافحون آثار تغير المناخ، والعنصرية، والاستغلال. في "ادامة كل الحياة" و"متحدون لإنهاء العنصرية"، نعتقد أن العوائق التي تحول دون بناء حركة كبيرة وقوية بما فيه الكفاية تشمل (1) الانقسامات الطويلة الأمد (التي تنتج عادة عن الاضطهاد، وخاصة العنصرية والطبقية) بين الأمم وبين مجموعات من الناس، (2) مشاعر واسعة النطاق بأن الوقت قد فات وأن أي إجراءات يمكن اتخاذها الآن سوف لن تكون فعالة، (3) إنكار أو الفشل في التعامل مع حالة الطوارئ المناخية، و (4) صعوبة إيجاد معالجة فعالة للعلاقة بين الأزمة البيئية وإخفاقات نظامنا الاقتصادي. تعمل منظمة ادامة الحياة كلها ومنظمة متحدون لإنهاء العنصرية على معالجة هذه القضايا وغيرها.

دور الاضطهاد

ان الانظمة الاقتصادية والسياسية لمجتمعاتنا تسعى دائما الى النمو والربح مع القليل من الاهتمام بالناس أو أشكال الحياة الأخرى أو الأرض. وهذا يؤدي إلى الاستغلال والاضطهاد. إن أنواع الاضطهاد (مثل العنصرية، والطبقية، والتمييز الجنسي، واضطهاد الشباب، وغيرها من أنواع الاضطهاد الأخرى) تستهدف الجميع، وتتسبب في ظلم هائل، وتحد من الحصول على الموارد، وتلحق الضرر بحياة المليارات من البشر. بمجرد استهدافنا بالاضطهاد، فإننا نميل إلى التصرف تجاه الآخرين عن طريق تمرير الأذى الذي تعرضنا له ونقله إليهم. الكثير من الأذى العقلي والعاطفي الذي نتعرض له هو نتيجة لتناقل الأذى. على الرغم من أن الناس عرضة للتصرف بشكل قمعي، إلا أن السلوك القمعي ليس متأصلاً، ولكنه ينشأ فقط عندما يتعرض الشخص للأذى العاطفي. وتستغل المجتمعات القمعية هذا الضعف من أجل إقامة الاستغلال الاقتصادي والحفاظ عليه.

أهمية الشفاء من الأذى الشخصي

إن الأذى العقلي والعاطفي الذي يلحق بنا بسبب الاضطهاد وغيره من التجارب المؤلمة يؤثر في قدرتنا على التفكير بوضوح ويضع مجموعة من الناس ضد مجموعة أخرى. وهذا يؤدي بنا الى صعوبة التفكير في حالة الطوارئ المناخية والاستجابة لها بشكل فعال. إن الشفاء من الأذى الذي يساعد على تثبيت الظلم ويؤدي إلى سلوكيات ضارة أخرى ليس بالأمر السهل أو السريع. الكثير منا يقاوم هذا العمل العلاجي الشخصي. ربما نجونا بحياتنا عن طريق تخدير أنفسنا كي لا نشعر بالأذى الذي لحق بنا بسبب الاضطهاد. ويفترض البعض منا أننا لن نتحرر من هذا الأذى أبداً. لقد تعلمنا في "ادامة الحياة كلها" و"متحدون لإنهاء العنصرية" أنه من الممكن تحرير أنفسنا من هذا الأذى ومعالجة العوائق التي تحول دون التنظيم الفعال لانشطتنا. يمكننا أن نشفى من التجارب المؤلمة إذا استمع إلينا شخص ما باهتمام وسمح لنا وشجعنا على التخلص من الحزن والخوف



Sustaining All Life

للحصول على معلومات أكثر، اطلع على موقعنا :

www.sustainingalllife.org or www.unitedtoendracism.org
Sustaining All Life/United to End Racis19370 Firlands Way N,
Shoreline, WA 98133-3925 USA
والتواصل معنا اكتب لنا على الايميل : sal@rc.org
رقم الهاتف : +1-206-284-0311



SustainingAllLife.org



UnitedToEndRacism.org



[sustainingalllife](https://www.instagram.com/sustainingalllife)



[@sustainalllife](https://twitter.com/@sustainalllife)



[SustainingAllLife](https://www.facebook.com/SustainingAllLife)



اسمع رمز الاستجابة الخاص بنا